



## بلاغ للرأي العام

تفاجأ عدد من أعضاء الأمانة العامة لحزب النهضة والفضيلة، وعلى رأسهم الأمانة العامة للحزب بالنيابة، من الأستاذة حفيظة مقساوي، بنبأ اجتماع عقده عدد من الأعضاء بفندق بالرباط بتاريخ 13 أكتوبر 2024 بدعوة من السيد عز الدين الخير، منتحلاً صفة المفوض من لدن الحزب لتسييره؛ إلا أن التفويض الوحيد الذي يتوفر عليه هذا الأخير قد تم تسليمه إياه من لدن الأمين العام قيد حياته، وفي ظروف مشبوهة وغامضة، وحيث إن التفويض تنتهي صلاحياته بوفاة مفوضه كما أن الأمانة العامة لم تفوض أحدا لهذه المهمة، حيث غابت مناقشة هذه النقطة عن جميع الاجتماعات السابقة وهو ما تدل عليه محاضر هذه الاجتماعات يبقى عقد هذا الاجتماع باطلا من ناحية الشكل.

وأما من ناحية الموضوع فإن هذا الاجتماع الباطل ادّعى فيه المجتمعون شبه إجماعهم على قرار تعسفي وغير قانوني والمتمثل في طرد عضوين من الأمانة العامة ومن بينهما الأمانة العامة بالنيابة الأستاذة حفيظة مقساوي، في ضرب واضح عرض الحائط للقانون الأساسي الذي يعتبر دستور الحزب ومرجعا في تسيير الخلافات؛ حيث تنص المادة 18 منه، على أن إقالة عضو الأمانة العامة تتم من خلال ملتصق موقع من الأمين العام، أو خمس أعضاء المجلس الوطني والمصادق عليه من طرف أغلبية أعضائه، الأمر الذي لم يحدث بحال من الأحوال.

كما ورد في المادة 66 من الفصل السادس والعشرين من القانون الأساسي، في باب التنظيم التحكيمي ولجنة التحكيم، أن هذه اللجنة تتكون من خمسة أعضاء ينتخبهم المجلس الوطني من بين أعضائه، كما يدخل في صلب عملها إعداد مشروع مدونة التأديب والانضباط والتحكيم وعرضه على الأمانة العامة للمصادقة عليه. وفي ظل عدم تشكيل هذه اللجنة المختصة بقرارات الانضباط والتأديب، وفي حال تشكيلها سوف يكون هؤلاء المجتمعون محط مساءلة ومحاسبة، ليبقى قرار الطرد الذي خرجوا به ملزما لهم وحدهم ولا يلزم الحزب وهيئاته ومؤسساته، كما يظل مجرد أحلام تمنى النفس وهي بعيدة كل البعد عن قانون الحزب ومساطره وآلياته.

في ظل هذا العبث القانوني والتنظيمي الذي طرأ على الحزب منذ المرض العضال الذي ألم بأمينه العام السابق، لا يسعنا إلا أن نستنكر هذه السلوكيات المشينة التي ترمي إلى زعزعة الحزب وتقويض مساره الديمقراطي والتنموي مثلما أراد له مؤسسه السيد الخالدي رحمه الله تعالى وأدخله فسيح جناته، كما أننا سنلجأ إلى كافة الوسائل القانونية والمشروعة للتصدي لهذه المحاولات التي لا تتم عن دراية بالقوانين المنظمة للحزب أو احترام لهيئاته ومساطره.

حرر بالرباط بتاريخ: 16/10/2024

**حفيظة مقساوي**  
الناتبة الأولى للأمين العام  
لحزب النهضة والفضيلة